اعترف مؤتمر أصدقاء سو ريا الأحد بالمجلس الوطني السوري ممثلا شرعيا للشعب السوري، ودعا إلى دعم خطة كوفي أنان، مع ضرورة تحديد مدة زمنية لتطبيقها.

فقد اعترف مؤتمر "أصدقاء سوريا" المنعقد اليوم فى اسطنبول بتركيا، بالمجلس الوطنى السورى المعارض "ممثلا شرعيا" للسوريين، ومظلة جامعة لقوى المعارضة السورية، حيث ينص البيان الختامي للمؤتمر على أنه "يتم الاعتراف بالمجلس الوطنى السورى ممثلا شرعيا لجميع السوريين".

وتأتي هذه الخطوة استجابة لمطالب المجلس الوطنى السورى المعارض للرئيس بشار الأسد، حيث طالب برهان غليون رئيس المجلس في كلمته بضرورة الاعتراف بالمجلس كممثل شرعي للفلسطينيين، حسبما ذكرت وكالة أنباء الأناضول.

وأكد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو خلال مؤتمر صحفي، أن المجتمع الدولي كان متباطئا بشدة في مواجهة صراع البوسنة في التسعينيات، ويجب أن يتصرف الآن بشكل حاسم ودون تأخير، وأنه لن يسمح للأسد بأن "يسيء استغلال فرصة أخرى"، وأن المساعي الحالية لإنهاء الصراع هناك تمثل الفرصة الأخيرة بالنسبة له.

وقال أوغلو "إن المجلس الوطني السوري هو الممثل الشرعي للشعب السوري"، وأضاف "نحن ندعم الميثاق الوطني الذي أعلنه المجلس الوطني السوري".

ونقلت وكالة رويترز عن دبلوماسي غربي مشارك في المؤتمر أن اجتماع أصدقاء سوريا سيعمل على الاتفاق على إجراءات إضافية لحماية الشعب السوري، وأن الإعلان الختامي ينص على أن يتخذ أصدقاء سوريا إجراءات إضافية لحماية المدنيين، ويعترف بشرعية خطوات اتخذها الشعب السوري للدفاع عن نفسه ضد قوات الأسد.

كما ذكرت مصادر من المؤتمر أن الدول الخليجية العربية مستعدة لتقديم ملايين الدولارات إلى المجلس الوطني السوري المعارض لدفع رواتب جنود انشقوا عن الجيش السوري للانضمام إلى الجيش السوري الحر المعارض.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/04/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com